ثم قال عم اذا اراد الله باهل الارض عذابا فنظر
اليهم صرف عنهم العذاب فعليك يا اباهريرة بطريقهم
طوبى لهم حكي ان موسى عم مر ذات يوم في المفا
زة فراى راعيا يرعى الغنم فقال له هل لك بشيء من الدنيا
فقال الراعي ان الله غني كريم فضرب عصاه على
الحجر فانشقت بصفين فخرج من الواحد الماء ومن
الواحد الاخر اللبن فلما شرب موسى عم رفع راسه
الى السما فقال يارب باي شيء اكرمته فلم ارى عليه
اثرا ظاهرا فاوحى الله تعالى اليه اكرمته بخمس خصال
في قلبه ولو دعا الجبل لاجابه اوله ما وجدت قلبه
من ذكري خاليا والثاني لا في قلبه حسدا والثالث
لا اصرار على الذنب والرابع لا يطلب من احد رزقه
والخامس قلبه يخاف مني في كل حال فلهذا اكرمته
بهذه الكرامة كما قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم بيت كنية الدنيا ابو الفنا وكنية الادمي ابو الجفا

فلا تطلب

فلا تطلب من الفنا بقاء ولا تطلب من الجفا وفاء
وكذا قال النبي عم حب الدنيا راس كل خطيئة وكذا
روي عن النبي عم قال اللهم من احبني فارزقه العفاف
والكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وقال بعض
اوليائه تركت الدنيا لقلة غنائها وكثرة عنائها
وسرعة فنائها وخسة شركائها كما قال الله تعالى
قل متاع الدنيا قليل والاخرة هي دار القرار وقال
الله تعالى مثل الدنيا كمثل ماء انزلناه من السماء
ماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ولذا قيل من
يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو من الموت شفاء وقيل لابي يزيد
لم وصلت ما وصلت فقال جمعت اسباب الدنيا وربطتها بحبل القناعة ووضعتها في منجنيق الصدق
ورميتها في بحر الياس فاسترحت فافهم يا عاشق
كم هذا وكذا قال النبي عم اربع خصال من الشقاوة

واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء

قال عم هم الدنيا ظلمة في القلب وهم الاخرة نور في القلب وقال عم قساوة القلب من كثرة الذنوب وشر الذنوب نسيان الموت وقال عم الدنيا بستان لكم العلم والمال والجهل والفقر عيب يكشفان كل عيب